

## مشكل الآثار ) 051 ( " المرور بين يدي المصلي " للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 3202 2 32

مصطفى العدوى

عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة مشكل الآثار للأمام الطحاوي رحمه الله تعالى. نعرض فيه ما اوردته الإمام الطحاوي -

00:00:00

في كتابه على فضيلة شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى نسأل الله أن يجري الحق دائمًا على لسانه وإن يحفظه بحفظه الجميل. أتفضل يا شيخ. أورد الإمام الطحاوى تحت عنوان باب -

00:00:20

لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرور بين يدي المصلي في البيت الحرام. وفي الغيبة عنه قال حدسنا يونس قال حدسنا سفيان بن عيينة عن كسرى بن كسرى عن بعض أهله. سمع المطلب يقولرأيت النبي -

00:00:40

صلى الله عليه وسلم يصلى مما يلي بباببني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين القبلة قال حدسنا يونس قال حدسنا سفيان ابن عيينة عن كثير ابن كثير عن بعض أهله -

00:01:00

سمع المطلب يقولرأيت النبي نعم. فيها إبهام لاسماء هؤلاء الذين هم بعض أهله. نعم. في السنن سيكون ضعيفاً إلا إذا أفصحت عن هؤلاء قالوا إنهم سقات تفضل. نعم. هو كل الروايات اللي أوردتها جاء بمعنى ذلك واكثرها عن بعض أهل لم يفصح عن الاسم -

00:01:20

طيب حاضر هو عن بعض هذه العلم؟ لا حاضر. قال رأيت عن بعض أهله سمع المطلب يقول قولوارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى مما يلي بباببني سهم والناس يمرون -

00:01:52

نعم. ليس بينه وبين القبلة شيء. الحديث الآخر في رواية أخرى قال ليس بينه وبين الطواف ستراً ثم أورد ما يعارض هذا الحديث في الظاهر ان صح او سلم له الحديث الأول قال ان -

00:02:12

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احداً يمر بين يديه وليردأه ما استطاع. فإن أبي فليقاتلته فإنما هو شيطان. والحديث الثاني الذي يعارض أول حديث ذكر قال اذا صلى أحدكم إلى ستراً فليدين -

00:02:37

منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته. فنسمع من شيخنا هل وقع اشكال بين تلك كالادلة أم لا ثم نتوسع في مناقشة السترة بصفة عامة نسأل الله أن يوفقه وان يسدده. الله يبارك فيك -

00:03:09

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فـالحاديـث الذي ذـكر لـه الفـاظ اخـرى يقول المـطلب رأـيت النـبي صـلى الله عـلـيه وـسـلم يـصلـي عـنـ الـكـهـفـ وـالـنـاسـ وـالـدـوـابـ يـمـرـونـ بـيـنـ يـدـيـهـ. النـاسـ وـالـدـوـابـ يـمـرـونـ بـهـ. يـعـنيـ يـصـلـيـ بـغـيرـ سـتـرـةـ -

00:03:29

الحاديـث استدلـ بهـ القـائلـونـ بـاـنـهـ لاـ سـتـرـةـ فـيـ الـحرـمـ. لاـ سـتـرـةـ فـيـ الـحرـمـ أـورـدـ الطـحاـوىـ الـمـعـرـضـ لـهـ وـهـ الـاوـامـرـ الـتـيـ جـاءـتـ عـنـ رسولـ اللهـ بـاتـخـازـ سـتـرـةـ لـاـ -

00:03:59

أـوـ النـهـيـ عـنـ الـصـلـاةـ إـلـىـ غـيرـ سـتـرـةـ. لـاـ تـصـلـيـ إـلـىـ سـتـرـةـ. لـاـ تـصـلـيـ إـلـىـ سـتـرـةـ. حـدـيـثـ ضـعـيفـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ اـنـمـاـ الصـوـابـ فـيـهـ إـذـاـ صـلـيـ أـحـدـكـمـ إـلـىـ سـتـرـةـ فـلـيـدـنـوـ مـنـهـاـ. إـذـاـ صـلـيـ أـحـدـكـمـ لـوـ سـتـرـفـيـ إـلـىـ يـدـهـ مـنـهـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ قـوـلـ -

00:04:29

لـاـ تـصـلـيـ إـلـىـ إـلـىـ سـطـرـةـ. هـذـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ زـلـكـ. زـاهـكـ. هـذـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ زـلـكـ. لـاـ تـصـلـيـ إـلـىـ سـتـرـةـ يـفـيدـ الـلـازـمـ بـالـسـتـرـةـ. يـفـيدـ الـلـازـمـ

بماذا؟ بالسترة. لكن - 00:04:49

كلام النبي عليه الصلاة والسلام السابق الذي هو عفوا اذا كان احدكم يصلى الى ستة واراد احد ان يستانس فليمنعه. ففيه ايضا اذا صلى الى ستة فله حرم. لك حرم ازا - 00:05:09

لا ستة لا يمر احد بين اكليك. ازا لم تصلي الا ستة اختلف الامر. نعم فقبل ان يطرح الشيخ عمرو السوال الذي يود ان يطرحه للستة واجبة او ليست واجبة فنقول الستة مستحبة. لأن النبي كان يأخذ معه - 00:05:29

عصا في ينابير تحديدا مدببة يركزها عليه الصلاة والسلام ويصلى اليها ويصلى اليها عليه الصلاة والسلام واللفظ الامر باتخاذ ستة لا يصح والنهي لا تصلي الى ستة لا يصح واستدل الامام الشافعي على عدم الوجوب بحديث - 00:05:53

اتيته النبي صلى الله عليه وسلم بمني يصلى الى غير جدار. يصلى الى غير جدار. فقال الشافعي الى غير دار لغة العرب تقتضي انه الى غير ستة. الى غير جدار تقتضي انه يصلى الى غير ستة - 00:06:19

فهذا عن وجوب السترة عموما السترة عند الجمهور من العلماء مستحبة. وآشدد من قال انها يجب انها ملزمة اكرر الحديث الذي فيه لا تصلي الا الى سطوة والحديث الذي فيه - 00:06:40

اذا صلى احدكم فليصلى الى ستة كلاما ضعيف. هم. انما الصحيح ان النبي قال اذا كان احدكم يصلى الى ستة واراد احد ان يجتاز فليدفعه الحديث الى اخره. واذا صلى احدكم الى السلطة فليذنو منها. لكن لا يفيد وجوه. هذا عن - 00:07:01

حكم الستر. اما حكم السترة في الحرم. نعم. فاستدل بعضهم بحديث المطلب ولكنه مروي من طريق يوم مبهمين لا يعرفون. والسبب اذا كان فيه مبهم لا يصح. لكن نرجع نقول - 00:07:31

بعض النذر عن صحة هذا الحديث والضعف. ونحن نصلى ركعتين خلف المقام لا يمكن التحرز من مرور الناس الا ان. من امامنا ونحن نصلى ركعتين خلف مقام فتتأتي مسألة الضرورات فمسألة قدر الله وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. ولذلك ترى كثيرا من الناس اذا جئت - 00:07:52

تصلي تصدتهم يعني تمنعهم خلف المقام يقول لك حرم حرم. حرم. نعم. احسن الله اليك شيخا آآ اذا شيخنا آآ بعيدا عن آآ الزحام والطواف والصلاۃ عند المقام او بعد او ركعتي الطواف الى اخره. هم. آآ هل - 00:08:24

تحتفل السترة في الحرم آآ ازا كان فارغا من الطائفين او الطائفون هناك قلة. مع غيره من المساجد يعني هل السترة تختلف في بيت الله الحرام عن غيرها في المساجد الاخرى؟ بصفة عامة. شأن شأن الحرم شأن غيره. نعم - 00:08:44  
ولذلك البخاري يبوب وشاتين السترة في الحرم وغيرها. ملزمة لكن ان عجزت نعم. نصوص هب اني في الحرم في الطابق الثاني او في اي طابق في فراغ واما معمود استتر لكن حيث اغلب لا يكلف الله نفسها الا شرعا. نعم. من ضمن الاشكالات التي دفع بها الامام الطحاوي - 00:09:04

اشكال عن هذه الاثار التي اوردها قال آآ حكم الصلاة الى الكعبة بمعاينتها والاخرى عن الصلاة بتحري الكعبة فهو يريد ان يقول ان معاينة الكعبة لا تلزم السترة وآآ تحرى اتجاه القبلة - 00:09:34

هو الذي يلزم السترة فهل يسلم له هذا القول؟ هو يقول هنا من ضمن ما قال في كلام طويل قال ونجيب على ذلك فنقول ان الاثر الاول في حكم الصلاة الى الكعبة بمعاينتها. والاثار الاخرى عن - 00:09:54

الصلاۃ بتحري الكعبة. يعني يريد يقول لا اشكال. ايه دخل هذا بموضوعنا. يعني شيخنا انه يريد ان يقول ان هو يجمع الان بين الاحاديث اه نعم نعم. انا اقول تسلم له هذه الجملة في الجمع بين هذه الاحاديث ام ان احد هذه الاحاديث - 00:10:14

ضعيف لا يصح عن رسول الله. مش عارف انا ملتبس على الامر. يعني هل انتهي من مسألة السترة وسندخل الى مسألة التوجه الى الكعبة في حال بعدىولي وجهك شطر المسجد الحرام لكن في حال وجودك في الحرم اولي وجهي الى عين - 00:10:34  
كعبه؟ لا هو خارج مكة سواء لوجه ناحية مكة. نعم. لكن داخل مكة عند الكعبة. انظر الى الكعبة. اوضح او باسلوب اخر هو يريد ان يجمع بين الادلة التي اوردها في اتخاذ السترة. ايوة. والتي منها دليل المطلب قال - 00:10:54

رأيت النبي يصلي الى نعم. هو الان يدافع عن هذا الدليل ويقول انه آ جاء اتيت به في الصلاة الكعبة بمعاينتها فلا يعترض مع الاحاديث الاخرى التي اوردها بعد ذلك لانها في تحري الكعبة في اماكن بعيدة. على كل - [00:11:14](#)

الله بانا وبالك. نعم. طيب. اصلاح بانا وبالك. الخبر ضعيف. طيب. هل صح شيخنا ان ابن عباس مر بين يدي رسول الله او بين يدي المصليين وهو يركب ا atan ؟ ورد ان ابن عباس قال في البخاري. نعم. اتيت - [00:11:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مني على حمار ا atan فدخلت في الصلاة وارسلت بين يدي الصف. نعم. الامام شطرة الامام خفيفة نجيب لمن قالوا يقطع صلاة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود وابن عباس مر بحمار. اجاب جماهير العلماء كما - [00:11:54](#) قال النبي سلفا وخلفا عن هذا بان قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى وقد اتى عائشة معتراضات اعتراض الجنازة عشان الجنازة. وهي على سريري فاذا كانت المرأة تقطع الصلاة قطعا حقيقيا - [00:12:21](#)

لا قطعت صلاة النبي من سلل عائشة من بين رجله الشريف واذا كان الكلب الاسود لانه الشيطان يقطع الصلاة فقد جاء الشيطان بشهاب من نار يقفز في وجه النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي يصلي من الليل. وما قطع النبي صلاته. بل قال فاماكنني الله منه - [00:12:50](#)

فدعته اي خلقته خرقا شديدا وايضا في هذا الصدد فان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عفوا حدیس ابن عباس يقطع الصلاة ثلاث مرات والحمار والكلب الاسود. الحمار مر بين يديه الصف - [00:13:14](#)

نعم. الا ان المحبوبين على هذا قالوا سلطة الامام سلطان خلفه. اول الجمهور من العلماء القطع بانه قطع خشوع فان كلمة يقطع لا يعني الابطال في كل الاوقات. ممكن يقطع الصلاة يقطع الخشوع في الصلاة. ثلاثة امور. مرور المرأة تشغل - [00:13:41](#)

الشيطان يريد ان يشغلك فاول القطع قاله النووي في شرح مسلم. نعم. بيان بعض اصحابه او منتبعهم للكلب الاسود بانه شيطان هل هو شيطان على الحقيقة؟ لا طبعا لما زايس الشيطان على الحقيقة؟ لاننا في - [00:14:01](#)

كان الشياطين قال تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فلكني ارى الكلب الاسود. هم. ولكن كما قال العلماء من كل توصيل شياطين من الانس الشياطين. نعم. قال تعالى شياطين الانس والجن - [00:14:25](#) يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. غرورا زخرف القول غرورا ولو شاء ربكم بما يفعلوه فذروا مما يفترون. نعم. وفي شياطين من الانس تقول هذا القطب شيطان. القطب فالتمكן - [00:14:45](#)

من كل نوع من انواع الدباب يطلقون عليه الشيطان من معنى الشيطان. الشيطان اذا ابتعد عن الخير والله اعلم. قول النبي في حدیس منع المر بين يا شيخ عمرو. الكلب يولد - [00:15:05](#)

امام عينيك امه سوداء وهو اسود. نعم. ضد الناس. كيف نوجه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع من مر بين يدي المصلي بقوله فليقاتله فانما هو شيطان هل هو نعم. مقاتلة المدافعة ليس - [00:15:25](#)

انت تعرف في الفلاحين عندك ويقول لك آفلانة باللغة المصرية بتقاتل فلان بتقاتلته يتقاتلون يعني يتسبّبون ويتهاون ويتشاتم هذا كله في هذا الباب. قوله انما هو شيطنة اي شيطان دفعه - [00:15:45](#)

ام هو بزاته آ شيطان لانه فعل هذا الامر. هل من العلماء من قال ان المقصود الشيطان دفعه ليمر بين لدنه المصلي. الشيطان دفعه لعمر. لسذيفة في الطعام والشراب. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل مع اصحابه. فاتي - [00:16:05](#)

وجاء غلام كأنما يدفع لأن واحد يدفعه دفعا. فوضع يده في الطعام فرفع النبي. يده من الطعام. وجاء الجارية كانها تدفن. فوضعت يدها في الطعام فرفع النبي يدها من الطعام. ثم ان النبي قال - [00:16:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه اتى بهذا الغلام وهذه الجارية كي يأكلان ولا يسميان فيستحل الطعام فوالذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يديهما. اه. اذا اذنت بسؤال اخیر شيخنا هل صح عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:16:45](#)

انها اعترضت على من قال اه يقطع صلاة الرجل المرأة في صحيح مسلم عدلتمنا عدلتمنا بالكلاب والحمير لقد كنت اصلی اه كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلی وانا معترضاه اعتراض في الجنازة فاذا اراد ان يسجد - 00:17:12  
فانسلوا من بين رجلي السبيل. احسن الله اليك شيخنا. بارك الله فيك. اتفضل يا شيخ. في الختام نشكر لشيخنا حفظه الله تعالى على  
ما قدم وسائل الله ان يجري الحق دائمًا على لسانه وقلبه وان يبارك في عمره وماليه واهله. نذكركم بصيام غد - 00:17:32  
الخميس ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا على حسن المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته - 00:17:52